[262] فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا " (1)، وانما طلع من نوره على الجبل كضوء يخرج من سم الخياط، فد كد كت الارض وصعقت الجبال، فخر موسى صعقا أي ميتا، فلما أفاق ورد عليه روحه قال: سبحانك تبت اليك من قول من زعم أنك ترى ورجعت الى معرفتي بك ان الابصار لا يدركك، وانا أول المؤمنين وأول المقرين بأنك ترى (2) ولا ترى وأنت بالمنظر الاعلى. ثم قال عليه السلام: ان أفضل الفرائض وأوجبها على الانسان معرفة الرب والاقرار له بالعبودية، وحد المعرفة أنه لا اله غيره ولا شبيه له ولا نظير له (3)، وانه (4) يعرف أنه قديم مثبت بوجود (5) غير فقيد (6) موصوف من غير شبيه ولا مبطل، ليس كمثله شئ وهو السميع البصير. وبعده معرفة الرسول والشهادة له (7) بالنبوة، وأدنى معرفة الرسول الاقرار به (8) بنبوته وان ما أتى به من كتاب أو أمر أو نهي

_____ (1) الاعراف: 143. (2) في ن " لا ترى ولا ترى ". (3) ليس " له " في ن، م. (4) في ن، ط، م " ان " وفى ن " تعرف ". (5) في ن، ط، م " موجود ". (6) في ط " غير مقيد ". (7) ليس " له " في ن، ط، م. (8) ليس " به " في ن، ط، م. (*) _____